معالي الدكتورة غادة والي، المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة في فيينا
أصحاب السعادة،
الحضور الكرام،

نحتفي اليوم بالذكرى السنوية لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الوقت الذي لايزال الشعب الفلسطيني يرزح تحت وطأة الإحتلال، دون الحصول على حقه المشروع وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، حيث لن تنتهي معاناة الشعب الفلسطيني إلا بإنهاء الإحتلال وقيام الدولة الفلسطنية وعاصمتها القدس الشرقية وفق حدود الرابع من يونيو 1967م، وحصولها على كامل العضوية في الأمم المتحدة، والذي يعتبر من الضرورات الإستراتيجية لتحقيق السلام والإستقرار في المنطقة.

لقد شهدت الساحة الفلسطينية خلال هذا العام أحداث مؤلمة وغير إنسانية، قامت بها قوات الإحتلال الإسرائيلية من إعتداءات على السكان الآمنين في القدس المحتلة والتنكيل بهم وتهجيرهم قسراً، وإنتهاكات بالجملة لحرمة المسجد الأقصى الشريف ومنع المصلين من أداء الصلاة في باحة المسجد، إلى جانب الإجراءات التعسفية التي لم تقتصر على الأحياء وإنما طالت رفات الموتى من إزالة القبور وطمس معالمها، والتي تّعد إنتهاكاً صارخاً وإستخفافاً بالمواثيق الدولية والقيم والأعراف الإنسانية.

ومن هذا المنطلق، نؤكد مجدداً تضامن سلطنة عُمان مع الشعب الفلسطيني الشقيق وتأييدها الثابت لمطالبه العادلة في الحرية والإستقلال، كما نحيي صمود الشعب الفلسطيني وكفاحه المشروع، وندعو المجتمع الدولي إلى إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس الشرعية الدولية وحل الدولتين.

****